

صنع القرار والمسائل الإجرائية في الدورة الاستثنائية الثانية المختلطة لجمعية الصحة العالمية

دليل عملي

تخضع عملية صنع القرار في الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية إلى أحكام النظام الداخلي بصيغته المعدلة بالإجراءات الخاصة لتنظيم سير أعمال جلسات جمعية الصحة العالمية المختلطة التي تجمع بين المشاركة الحضورية والافتراضية. وتتصّ الفقرات من ٩ إلى ١١ من الإجراءات الخاصة على ما يلي:

٩- ينبغي أن تُتخذ جميع قرارات الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة بتوافق الآراء قدر الإمكان. وفي جميع الأحوال، لن يُتخذ أي قرار عن طريق التصويت برفع الأيدي أو بالاقتراع السري.

١٠- إذا نشأت الحاجة إلى إجراء تصويت، يُجرى التصويت ببناء الأسماء. وبالنسبة للوفود التي يكون رئيس الوفد أو المندوب أو العضو البديل الآخر المخول بالتصويت، غير حاضر شخصياً لأغراض الدورة، فإنها سُدعى إلى الإدلاء بصوتها من خلال النظام الافتراضي.

١١- وفي حالة التصويت ببناء الأسماء، إذا لم يُدل أي مندوب بصوته لأي سبب من الأسباب، يُستدعى المندوب للتصويت مرة ثانية بعد اختتام النداء الأولي. وإذا لم يدل المندوب بصوته في النداء الثاني، يُسجّل الوفد المعني غائباً.

وبناءً على ذلك، فإن القرارات سَتُتخذ بتوافق الآراء بشكل أساسي. وإذا تعيّن إجراء تصويت فإنه سيُجرى ببناء الأسماء. وتقدم هذه المذكرة معلومات وإرشادات عملية عن كيفية إجراء التصويت ببناء الأسماء في الجلسات المختلطة ومعلومات عن كيف يمكن طرح المسائل الإجرائية أثناء الجلسة.

التصويت - من يحق له التصويت؟

يحق لجميع الدول الأعضاء صوت واحد، باستثناء الدول الأعضاء التي أوقفت امتيازات التصويت الخاصة بها بموجب المادة ٧ من دستور المنظمة. أما في لجنة أوراق الاعتماد، فينحصر حق التصويت في أعضاء اللجنة.

ويحق التصويت لرئيس كل وفد من الوفود، ويجوز له أو لها تعيين مندوب أو عضو بديل آخر للتصويت مكانه. ولا يحق للمستشارين التصويت.

وفي إطار عملية التسجيل، سيُعرّف رئيس الوفد بالرمز "C" في العنوان الذي يظهر على شاشة نظام زوم (Zoom). كما سيُعرّف المندوبون والبداة كذلك بالرمزين "D" و "A" على التوالي.

ويحق لرئيس الوفد أو المندوبين أو البدلاء الحاضرين في المقر الرئيسي للمنظمة لأغراض الدورة، وكذلك للأشخاص الذين يتم تعريفهم في النظام بصفتهم رئيس الوفد أو المندوب أو البديل، أن يدلوا بأصواتهم باسم الوفد. وكما هو الحال في الاجتماعات الحضرية، فإن مسألة التفويض الداخلي ضمن الوفد هي مسألة تخص الوفد نفسه. وإذا قدم عضو بديل نفسه مثلاً للإدلاء بصوته، فسيُفترض أنه حاصل على تفويض داخلي من وفده.

وقبل الشروع في عملية التصويت، يُطلب من الوفود تعريف عضو الوفد الذي سيدلي بالصوت نيابةً عن الوفد؛ أما في لجنة أوراق الاعتماد، فسيُعتبر أن هذا الشخص هو "عضو" اللجنة المعنية. وحالما يُفتح باب التصويت، ينبغي أن يعرف الشخص المعني نفسه للأمانة عن طريق رفع بطاقة الاسم (إذا كان الشخص حاضراً في المقر الرئيسي للمنظمة) أو بواسطة زر "رفع اليد" في تطبيق زوم (إذا كان الشخص المعني يشارك في الجلسة افتراضياً).

ويُطلب من جميع المندوبين والمشاركين الآخرين أن لا يرفعوا بطاقات الاسم أو أيديهم في تطبيق زوم لأي سبب من الأسباب أثناء عملية التصويت حتى يتسنى لمن يدلون بأصواتهم فعلياً رفع بطاقاتهم أو أيديهم. وسيستخدم الميسر بطاقة الاسم المرفوعة في القاعة أو زر "رفع اليد" في تطبيق زوم لتحديد من يأخذ الكلمة عندما يُستدعى كل وفد للإدلاء بصوته. ويرجى التأكد من أن الشخص الذي سيدلي بصوته هو رئيس الوفد أو مندوب أو بديل.

وإذا كان الأشخاص الذين سيدلون بأصواتهم يشاركون في الجلسة افتراضياً، فيُرجى التأكد أيضاً من اتصالهم بتطبيق زوم في الوقت الذي يحين فيه بدء التصويت. ويتعين تفعيل خاصية الصوت والفيديو كليهما، بحيث يتسنى بوضوح سماعهم ورؤيتهم على الكاميرا عند الإدلاء بأصواتهم. (في بعض الحالات، قد يتعين تشغيل خاصية الصوت مركزياً، وفي هذه الحالة سيتم تشغيل الصوت بعد أن يضغط الشخص المخول بالتصويت على زر رفع اليد في النظام).

إجراء التصويت

سيوضح المستشار القانوني إجراء التصويت قبل بدء عملية التصويت.

وستُنَادى الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت للإدلاء بصوتها الواحدة تلو الأخرى. وسيكون نداء الأسماء بالترتيب الأبجدي الإنكليزي، ابتداءً من حرف يجري سحبه بالقرعة.

وإذا رفع أكثر من عضو واحد في نفس الوفد يده بواسطة تطبيق زوم أو بطاقة الاسم، فينبغي أن يقوم الوفد المعني بما يلزم للتأكد من إنزال جميع أعضاء الوفد أيديهم أو بطاقات أسمائهم باستثناء عضو واحد. وإذا ظلت أيدي أو بطاقات أسماء أكثر من عضو واحد في نفس الوفد مرفوعةً عند إعطاء الكلمة للوفد، فسُتُعطى الكلمة لعضو الوفد الأرفع رتبةً وفقاً لأوراق الاعتماد المقدمة.

وستُدعى الوفود التي يكون رئيسها أو المندوب أو البديل الآخر المخول بالتصويت حاضراً شخصياً في المقر الرئيسي للمنظمة لأغراض الدورة، إلى التصويت في القاعة وفقاً للممارسة الاعتيادية.

١ إذا تبين بوضوح أثناء الدورة أن ثمة مشاكل جوهرية في الاتصال بالفيديو تواجه العديد من الوفود، فقد يقترح الرئيس قبل بدء التصويت إمكانية قبول التصويت بالصوت فقط على النظام الافتراضي.

أما الوفود التي يكون رئيسها أو المندوب أو البديل الآخر المخوّل بالتصويت، غير حاضر شخصياً لأغراض الدورة، فستُدعى للتصويت عن طريق النظام الافتراضي.

وستتادي الأمانة أسماء الوفود التي ستتدي بأصواتها كلاً في دوره. وعندما يُنادى اسم وفد ما، فإن على الشخص الذي يدلي بصوته بواسطة تطبيق زوم أن يشغل خاصية الصوت ويفعل الكاميرا، إن لم تكن مفعلة أصلاً. كما ينبغي أن يتوقف قليلاً للتأكد من أن صوته مسموع وصورته مرئية. ثم عليه بعد ذلك أن يذكر اسم وفده بوضوح.

وستطلب الأمانة منه حينئذ الإدلاء بصوت الوفد، وينبغي أن يحدد الشخص القائم بالتصويت مرة أخرى اسم الوفد متبوعاً بمضمون التصويت (نعم/ لا/ امتناع عن التصويت). وستكرر الأمانة هذه المعلومة وسيُسجل صوت الوفد حسب الأصول.

مثال:

الأمانة: "اسم البلد"

المندوب: هنا "اسم البلد"

الأمانة: "اسم البلد"، هل يمكن الإدلاء بصوتك رجاء؟

المندوب: "اسم البلد"، امتناع عن التصويت

الأمانة: "اسم البلد"، امتناع عن التصويت

وإذا لم يكن بالإمكان رؤية¹ الشخص القائم بالتصويت عبر تطبيق زوم وسماع صوته بوضوح، ستتادي الأمانة اسم الوفد مرة أخرى. وما لم تكن هناك مشاكل فنية ظاهرة تتعلق بالصوت أو الفيديو ويمكن حلها على الفور، فإن اسم الوفد سينادى عادةً مرتين فقط في جولة التصويت الأولى قبل الانتقال إلى نداء اسم الدولة العضو التالية.

وبعد الانتهاء من نداء أسماء جميع الدول الأعضاء التي يحق لها التصويت في الجولة الأولى، ستتادي الأسماء في جولة ثانية. وفي هذه الجولة الثانية، تُنادى فقط أسماء الدول الأعضاء التي لم تدل بأصواتها في الجولة الأولى.

والوفود التي لا تتدلي بصوتها، لأي سبب من الأسباب، في الجولتين الأولى أو الثانية سوف تُسجل غائبة.

ماذا لو لم يتسن إقامة الاتصال بالشخص الذي يتعين عليه التصويت؟

إذا رفع الشخص المعني بالتصويت يده في تطبيق زوم ولكن لم يتسن الاتصال به عند إعطائه الكلمة أو إذا لم يكن اتصاله قوياً بما يكفي للسماح بالإدلاء بصوته، فإن الوفد مدعو إلى النظر في تعيين عضو آخر من أعضائه للإدلاء بصوته في النداء الثاني. وإذا لم يتسن الاتصال بالشخص في النداء الثاني، سيُعطى الوفد فرصة للسماح لعضو بديل في الوفد برفع بطاقة اسمه أو يده في النظام وسيُتاح له أخذ الكلمة للإدلاء بصوته.

1 إذا تبين بوضوح أثناء الدورة أن ثمة مشاكل جوهرية في الاتصال بالفيديو تواجه العديد من الوفود، فقد يقترح الرئيس قبل بدء التصويت إمكانية قبول التصويت بالصوت فقط على النظام الافتراضي.

وتُدعى الوفود إلى أن تتبّع بعناية الإرشادات المنفصلة المقدمة بشأن تحسين نوعية الاتصال لتفادي حدوث مثل هذه المشاكل.

ويمكن الحصول على الدعم الفني على النحو التالي:

بالبريد الإلكتروني: GBS-IT-Support@who.int

بالهاتف: +٤١ ٢٢ ٧٩١ ٢١ ١١

ونظراً لاستخدام التعريف البصري كضمانة إضافية لتعزيز الثقة في سلامة التصويت، فلا يمكن الإدلاء بالصوت ما لم يتوفر الاتصال بالفيديو على نحو يتيح بوضوح رؤية^١ الشخص الذي يدلي بصوته. وللسبب نفسه، لا يمكن قبول أي تصويت عن طريق نافذة "الدرشة" أو بالهاتف. وفي الحالات القصوى، عندما يُتاح الاتصال بالفيديو ولكن الصوت ضعيف أو غير مسموع، يمكن الإدلاء بالصوت عن طريق كتابة مضمون التصويت على ورقة ورفعها أمام الكاميرا.

ما هي الخطوات الجاري اتخاذها لضمان سلامة التصويت؟

سيحصل كل عضو وفد مسجل على روابط شخصية لدخول قاعات الاجتماع الافتراضية. وستُرسل الروابط الشخصية لكل عضو من أعضاء الوفد على عنوان البريد الإلكتروني الشخصي المقدم أثناء عملية التسجيل.

ويُنصح أعضاء الوفد بضمان أمن الروابط الشخصية التي يتلقونها، وينبغي عدم إطلاع أي شخص آخر عليها.

كما ينبغي للمندوبين تأمين صناديق بريدهم الإلكتروني بكلمة سر مُحكمة وإجراء ثنائي للتوثق من الهوية. وستتضمن الإرشادات المقدمة روابط لتنفيذ خاصية التوثق الثنائي من الهوية على خدمات البريد الإلكتروني العادية.

ومن المهم أن يحرص كل مشارك على اتباع هذه الإرشادات بعناية لضمان أمن النظام إلى أقصى حد ممكن.

ويعدّ شرط مشاهدة القائمين بالتصويت بالفيديو أثناء الإدلاء بأصواتهم، مقترناً بالطابع المفتوح والشفاف لعملية الاقتراع، ضمانة إضافية لتأمين عملية التصويت.^١

المسائل الإجرائية

لإثارة نقطة نظام أو طلب ممارسة الحق في الرد أو تقديم مقترح إجرائي، ينبغي لعضو الوفد إما أن يرفع بطاقة اسمه (إذا كان حاضراً شخصياً) أو أن يرسل رسالة على رقم الهاتف التالي إما كرسالة نصية قصيرة (SMS) أو عبر تطبيق واتساب:

+٤١ ٧٩ ٤٦٧ ٢٨ ٧٠

١ إذا تبين بوضوح أثناء الدورة أن ثمة مشاكل جوهرية في الاتصال بالفيديو تواجه العديد من الوفود، فقد يقترح الرئيس قبل بدء التصويت إمكانية قبول التصويت بالصوت فقط على النظام الافتراضي.

وسيكون هناك موظف يرد على الهاتف أثناء الجلسات ولا يمكن استخدام هذا الرقم إلا لنقاط النظام وطلبات ممارسة الحق في الرد أو غيرها من المقترحات الإجرائية وليس لأي مسائل أخرى. وسيجري تحويل الرسالة إلى رئيس الجلسة على الفور. وقد تُطلب معلومات إضافية، حسب الاقتضاء.

وحالما يُعلن بدء التصويت، لا يجوز لأي مندوب أن يقاطع عملية التصويت إلا إذا استدعى الأمر إثارة نقطة نظام تتعلق بإجراء التصويت نفسه. وينبغي إثارة أي شواغل تتعلق بإجراء التصويت عن طريق نقطة النظام، قبل إعلان نتائج التصويت.

ورهنًا بالسلطة التقديرية لرئيس الجلسة، يتوخى ممارسة حق الرد في نهاية الجلسة المعنية.

= = =